البناء
السنة السادسة / الاثنين / 28 تموز 2014 / العدد 1546
Sixth year / Monday / 28 July 2014 / Issue No. 1546

# افتتاح مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير

نظمت بلدية الشوير – عين السنديانة بالتعاون مع لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير احتفال افتتاح مهرجان عيد المغتربين، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلين بوزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب، وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل ممثلاً بالمستشار هنري قسطون، النائب العماد ميشال عون ممثلاً بالنائب إبراهيم كنعان، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان ممثلاً بالمندوب السياسي في جبل لبنان الشمالي في الحزب نجيب خنيصر، نائبي المتن الشمالي نبيل نقولا وغسان مخيبر، الوزير السابق بشارة مرهج، النائبين السابقين غسان الأشقر وأنطوان حداد، قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعقيد الركن حنا الزهوري، رئيس بلدية الشوير – عين السنديانة حبيب مجاعص، رئيس لجنة مهرجان عيد المغتربين وديع عبدالأحد، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي فايز شكر ممثلاً بصلاح بو صعب وممثلين لرؤساء الأحزاب وعدد من الشخصيات.

وألقى مجاعص كلمة شكر فيها «كل الداعمين لهذا الاحتفال»، معبراً عن «إرادة صلبة لا تلين بهذا الوطن الصامد»، مؤكداً: «الإيمان بتعايش متساوٍ بين أبناء الوطن أجمعين». وقال: «إنّ الوطنية الحقة شعارنا والاتحاد والتضامن قوتنا».

ثم سلم مجاعص لبو صعب درعا تذكارية «عربون فخر وتقدير لدعمه الدائم والمستمر لمهرجانات ضهور الشوير وعيد المغتربين»، ودرعا أخرى ل «بنك بيروت عربون شكر وتقدير لدعمهم لهذا المهرجان» استلمه مدير فرع ضهور الشوير هيثم عون.

وتخللت الاحتفال معزوفات لفرقة موسيقى الشوير للعز، واستعراض لكشاف التربية الوطنية فوج الشوير الأول، واستعراض آخر للسيف والترس بقيادة فرقة زفة جبل لبنان، إضافة إلى استعراض للفرقة التراثية اللبنانية بقيادة الفنان عماد الرفاعي، ومعزوفات على الكمان مع الفنانة ديفانيسا، واختتمت بحفلة أحياها الفنان راغب علامة.

بو صعب يتسلّم الدرع التقديرية

# تدشين مشروع للري في رشعين

دشن رئيس اتحاد بلديات زغرتا طوني سليمان وبلدية رشعين في قضاء زغرتا، مشروع مياه الري الزراعية في البلدة، الذي سعى إلى تنفيذه طوني سليمان فرنجية، وموله اتحاد بلديات قضاء زغرتا، ونفذته بلدية رشعين، في حضور أعضاء مجلس بلدية رشعين وأهالي البلدة.

وألقى رئيس بلدية رشعين باخوس راضي، كلمة شكر فيها طوني فرنجية على «دعمه هذا المشروع الإنمائي، ولا يزال يدعم مسيرة الإنماء في كل قرى وبلدات القضاء»، ورئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا «الذي عمل على تأمين التمويل اللازم لإتمامه، ومجلس بلدية رشعين الذي عمل على تنفيذه».

وأضاف: «إنّ إنهاء هذا المشروع ووضعه اليوم في الخدمة الفعلية، يجعلنا ننطلق إلى الأمام من أجل تنفيذ مشاريع أخرى وضعناها على روزنامة الأولويات في بلدتنا رشعين».

بعد ذلك، أزيحت الستارة عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ للمشروع، وبدأ ضخّ المياه في قناة الري الرئيسة للبلدة.

# تحسن سوق اليوروبوند اللبنانية

تمكّنت سوق اليوروبوند اللبنانية من التحسن، إذ أقفل مؤشر بنك لبنان والمهجر للسندات المالية (BBI) متقدماً بنسبة 0.21 في المئة إلى 108.30 نقطة. وقد تراجع عائد سندات اليوروبوند الـ5 سنوات 5 نقاط أساس إلى 5.06 في المئة فيما عائد سندات اليوروبوند الـ10 سنوات قد خسر 3 نقاط أساس ليصل إلى 6.20 في المئة.

وبالمقارنة مع الأسواق الناشئة، تقدّم مؤشر جي بي مورغان للسندات المالية في الأسواق الناشئة بنسبة 0.96 في المئة إلى 692.08 نقطة، إذ يدفع التشنّج الحاصل في غزة من جهة والتوتر الروسي–الأوكراني من جهة أخرى المستثمرون نحو الأصول الآمنة.

وتنعكس الصورة في الولايات المتحدة، إذ تراجع الطلب على سندات الخزينة الأميركية، بعدما أظهرت الإحصاءات انزلاق مطالبات العاطلين من العمل إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من 8 سنوات وبعدما توقع المستثمرون إرتفاع نسبة الفوائد في النصف الأول من عام 2015.

وارتفع عائد سندات الخزينة استحقاق 5 سنوات، 7 نقاط أساس إلى 1.72 في المئة، وارتفع عائد الـ10 سنوات 5 نقاط أساس إلى 2.52 في المئة. من هنا، تقلص الفارق بين السندات اللبنانية والسندات الأميركية استحقاق 5 سنوات 12 نقطة أساس إلى 334 نقطة أساس كما تقلص الفرق بين السندات اللبنانية والسندات الأميركية استحقاق 10 سنوات 8 نقاط أساس إلى 368 نقطة أساس.

كما انخفض هامش تداول التأمين على المخاطر المحتملة للقصور الائتماني لحاملي السندات اللبنانية من 340–370 نقطة أساس إلى 335–365 نقطة أساس.

وتوسع هذا الهامش في السعودية من 45–55 نقطة أساس إلى 50–58 نقطة أساس، بينما بقي هامش دبي شبه مستقر من 159–169 نقطة أساس الأسبوع الماضي إلى 160–170 نقطة أساس هذا الأسبوع.

وفي الدول الناشئة، تقلص هامش كل من البرازيل وتركيا من 149–151 نقطة أساس و184–187 نقطة أساس الأسبوع الماضي إلى 134–136 نقطة أساس و171–173 نقطة أساس هذا الأسبوع، على التوالي.

# نقابة المالكين تدعو النواب إلى الدفاع عن تشريعهم

أملت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة أن يكون قضاة المجلس الدستوري «على قدر التطلعات والآمال» في قضية النزاع بين المالكين والمستأجرين، «وأن يحكموا بالعدل في هذا النزاع الذي نشأ عن إهمال الدولة وضع قانون جديد للإيجارات طيلة السنوات الماضية»، متمنية «أن يكون قرارهم بادرة خير لبدء مرحلة جديدة يحكم فيها القانون العادل بين الطرفين، ويعود فيها الازدهار والتجدد إلى قطاع الإيجارات».

وطلبت النقابة في بيان إثر اجتماع مجلسها برئاسة جوزف زغيب، من «النواب الذين عملوا بجهد كبير على إنجاز القانون الجديد للإيجارات أن يدافعوا عن تشريعهم العادل في هذه القضية، وألا يغضوا النظر عما يطاولهم من سهام حاقدة من قبل أشخاص يدعون تمثيل المستأجرين، وهم أبعد ما يكونون عن هذه الصفة»، متمنية «منهم توضيح نياتهم التشريعية في وضع المعالم الأساسية لهذا القانون، وأن يعلنوا أمام الرأي العام الدوافع الحقيقية والصادقة التي انطلقوا من خلالها لوضع القانون، كي لا يستمر هؤلاء الأشخاص في حملات التضليل والتشويه والشائعات التي يثيرونها يومياً تحت عناوين تثير الغرائز والنعرات الطائفية وتشعر المستأجر بقلق كبير على المستقبل والمصير، مع العلم أنّ من يغوص في تفاصيل القانون يدرك أنه وضع لكي يعيد الحقّ تدريجياً إلى المالك ويؤمن الحماية والاستقرار الاجتماعي للمستأجر».

وحذرت من أنّ «نعت المسؤولين في تجمعات المالكين بحيتان المال وقطاع الطرق والمافيات العقارية، سيكون له وقعه السلبي لدى المنتسبين إلى جمعيات المالكين، وهي لن تمر مرور الكرام بعد اليوم لدينا، بل ستكون محط مواجهة قضائية مع مطلقيها لكشف الحقيقة والتحقق من أهداف مطلقيها، وهي طبعاً منع تطبيق القانون الجديد للإيجارات، وإثارة النعرات بين المالكين والمستأجرين، إلى أهداف أخرى تحدثوا عنها هم أنفسهم في الإعلام».

# رئيس اتحاد بلديات صور: لمساعدة المزارعين على تجاوز أزمة الشحّ

دعا رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني إلى «ترشيد استهلاك المياه قدر الإمكان لما فيه مصلحة عامة للجميع من أجل تخطي الأزمة الراهنة».

وبصفته رئيساً لتجمع مزارعي الجنوب، جدّد الحسيني، خلال لقاء صحافي، تحذيره للمزارعين «من خطورة الوضع الزراعي لا سيما في ما يتعلق بري المزروعات»، داعياً إياهم «إلى التقيد والترشيد في استهلاك المياه لري مزروعاتهم وبساتينهم وعدم إهدار أي قطرة ماء دون حاجة».

واعتبر أنّ «القطاع الزراعي في خطر إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه، وما يمكن أن يعانيه هذا القطاع بسبب النقص الحاصل في المياه نتيجة تناقص منسوب المياه، لا سيما منسوب سدّ القرعون الذي يشهد، وللمرة الأولى، النقص الحاصل في منسوبه نتيجة شحّ مياه الأمطار هذا العام».

كما دعا الحسيني المواطنين الذين يستفيدون من مياه برك رأس العين «إلى الترشيد في استهلاكها نتيجة انخفاض منسوب المياه فيها»، مطالباً الحكومة «بأخذ إجراءات سريعة للوقوف إلى جانب القطاع الزراعي وإلى جانب المزارعين من أجل تخطي الأزمة القائمة».

### سببه غلاء المواد والأعمال الإرهابية

# تراجع نسبة الإنفاق على المشاريع الاستثمارية في حمص

أنفقت جهات الإدارة المحلية في محافظة حمص على مشاريع الخطة الاستثمارية خلال النصف الأول من العام الحالي 136 مليون ليرة من إجمالي الاعتمادات المرصودة لكامل العام والتي تبلغ ملياراً و905 ملايين ليرة بنسبة إنفاق 7 في المئة.

وأشار مدير التخطيط في المحافظة فؤاد موسى إلى أنّ «أهم أسباب انخفاض الإنفاق في مختلف قطاعات المحافظة، هو تراجع المقاولين عن المباشرة بتنفيذ المشاريع نتيجة غلاء أسعار المواد اللازمة للمشاريع، إضافة إلى الأوضاع الراهنة التي تشهدها بعض المناطق نتيجة تعديات المجموعات الإرهابية المسلحة».

وكان قطاع المقاولات من أكثر القطاعات التي تضررت نتيجة الأزمة الراهنة، إذ تنسق نقابة المقاولين مع الجهات الحكومية لتفعيل هذا القطاع والعمل على تجاوز الصعوبات عبر عدد من المقترحات، منها المطالبة بالإسراع بإنجاز النصّ التشريعي الخاص بفسخ العقود ووقف إجراءات سحب الأعمال من المتعهدين والتنفيذ على حسابهم بإضعاف مضاعفة عن السعر العقدي ما ألحق بهم أضراراً فادحة لا يمكن تداركها.

وقد أثرت هذه الصعوبات في تنفيذ المشاريع الخدمية في كلّ المحافظات، ومنها حمص التي خصّصت المبلغ الأكبر من الموازنة لمصلحة مشاريع مديرية الخدمات الفنية بسبب حجم الأعمال والمشاريع والبنى التحتية التي تنفذها على مساحة كامل المحافظة، إذ خصّص لها ملياراً و439 مليون ليرة أنفق منها للفترة نفسها 71 مليون ليرة.

وأوضح موسى أنّ مشاريع الخدمات الفنية «تشمل تأهيل أبنية التعليم وبناء مستوصفات مدرسية ومدرسة داخلية في جبّ الجراح، إضافة إلى تأهيل عدد من الطرق المحلية».

# «أوبك» تنوي رفع صادراتها المنقولة بحراً

أفادت مصادر تتعامل في تجارة النفط العالمية بأنّ دول منظمة «أوبك» تعتزم رفع صادراتها المنقولة بحراً لشهر آب المقبل بمقدار 140 ألف برميل يومياً ليصل مجموع الصادرات المحملة بحراً إلى 23.670 مليون برميل يومياً.

وأرجعت المصادر هذه الزيادة إلى حجم الطلب الآسيوي وبخاصة من الصين، والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية، التي تتعطش إلى النفط الخام لتعزيز حركتها الصناعية المتنامية.

كما أوضحت نشرة «أويل موفمنت»، المتخصّصة في رصد شحنات نفط الأوبك المحملة بحراً، أنّ الدول المستهلكة تركّز بصورة رئيسة على خامات دول الأوبك وبخاصة تلك الدول التي هي في منأى عن الصراعات والقلاقل الأمنية التي تعيق من تدفقات النفط إلى الأسواق العالمية وذلك لضمان انسياب النفط الخام إلى المستهلكين بصورة تدعم نمو الاقتصاد العالمي.

### يستهدف أسر الشهداء والجرحى في الدرجة الأولى

# مشروع «سنابل القمح» يحدّد ثلاث قرى في ريف اللاذقية بداية للانطلاق

حدّد مشروع «سنابل القمح» التنموي ثلاث قرى في ريف اللاذقية في سورية، بداية للانطلاق بالمشروع في المحافظة وهي بكراما، وقطلبة، وبسين، على أن يكون الانطلاق الفعلي في شهر آب المقبل. ويستهدف المشروع أسر الشهداء والجرحى بالدرجة الأولى في ثلاث محافظات هي: اللاذقية وطرطوس والسويداء.

وقال مدير مجموعة الجودة للدراسات، وهي الجهة المنفذة للمشروع، ماجد شرف في تصريح: «يوجد تفاهم مع وزارة السياحة لتنمية المجتمع سياحياً وكيفية أن تكون البيئة مستثمرة سياحياً من خلال عدة عوامل أهمها: تعليم الأهالي أسس العمل السياحي، سواء من خلال طريقة الاستضافة وتقديم المأكولات الشعبية، وتالياً خلق فرص عمل جديدة والمحافظة على المواقع السياحية بأنواعها، دينية وبيئية وأثرية، وتنمية القرى وتشجيع السياحة الداخلية. وأضاف: «سنجتمع مع الوزارات المعنية والجهات المانحة خلال شهر آب المقبل لدراسة المشاريع الموضوعة التي تبلغ 400 مشروع، ثم وضع البرنامج المناسب والانطلاق به».

ويعمل المشروع على تأمين الرعاية الرسمية والتنسيق مع الجهات المتعاونة ثم التنسيق مع المحافظة والبلديات، وإقامة ورشات تدريبية لشرح آلية المشروع من الناحية الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، حسب التقييم السنوي للمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في السلة الغذائية، والتنسيق مع الجهات المانحة وجهات التمويل الصغير لتقديم الدعم المالي، كلما تطلبت الحاجة هذا الدعم وبحسب المتطلبات الموسمية للمشروع، والدعم والمساعدة في عملية تأمين المواد الأولية وأدوات ومستلزمات ومتطلبات الإنتاج لجميع مراحل الإنتاج في المشروع وصولاً للشكل النهائي الذي سيقدم به المنتج، والعمل على تأمين أسواق ومنافذ بيع لهذه المنتجات، وإنشاء شبكة موزعين على مستوى القطر لهذه المنتجات. ويحرص القائمون على المشروع على أن تكون منتجاته يدوية الصنع، صحية وطبيعية وصديقة للبيئة وخالية من المواد الصناعية أو المصنعة.

ويهدف المشروع إلى تنمية ورفع الدخل الشهري وتشغيل 4200 أسرة عبر عشرين حزمة لأكثر من ستين مشروعاً متناهياً في الصغر، وتوفير الدعم الفني والمالي والتسويقي لهم بدعم من وزارات: الاقتصاد والتجارة، والإعلام، والعمل، والإدارة المحلية، والزراعة، ووزارة التجارة الداخلية، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ومحافظات اللاذقية وطرطوس والسويداء، وكذلك عبر تنفيذ مجموعة الجودة للدراسات وتمويل مؤسسة الآغا خان والأونروا. ويسعى المشروع إلى إعادة هيكلة وتنظيم منتجات الريف وعلى رأسها منتجات أسر الشهداء والجرحى والاستفادة من الثروات المحلية وخلق فرص عمل للشباب وتنشيط السياحة المحلية بالاعتماد على السكان أنفسهم.

# أهالي برجا يعتصمون أمام معمل الجية احتجاجاً على التقنين القاسي

احتجاجاً على التقنين القاسي للتيار الكهربائي المعتمد في منطقة إقليم الخروب، نفذ عدد من شباب بلدة برجا اعتصاماً أمام شركة كهرباء لبنان في الجية، رافعين لافتات منددة بقطع التيار عن المنطقة. وشارك في الاعتصام سمير الزعرت وأدهم الشمعة باسم بلدية برجا، الشيخ أحمد سيف الدين وممثلون عن الأحزاب وفعاليات ومخاتير وأهالي البلدة.

وألقى المهندس أحمد دمج كلمة باسم المعتصمين قال فيها: «تعيش بلدتنا برجا منذ فترة في ظلام وظلم مجحف، فمن جهة برجا محرومة من الكهرباء التي لا تأتي إلا أربع ساعات في اليوم أو ست ساعات كحدّ أقصى، ولم نجد من يتحرك من الجهات الرسمية لمواجهة هذا الوضع الذي أصبح يفوق أي تصور». وأضاف: «من جهة ثانية يقع معمل الكهرباء على أطراف بلدتنا مما يجعلها تدفع إلى جانب الفاتورة المالية مقابل الحصول على الكهرباء، فاتورة صحية ضخمة تتمثل بالعديد من الأمراض الناتجة من التلوث الذي يصيب الهواء، وخصوصاً أنّ المعايير العالمية غير محترمة في المعمل».

وناشد دمج المعنيين أن «تحظى بلدة برجا وكلّ القرى المجاورة لمعمل الجية الحراري بحصة أكبر من الكهرباء التي ينتجها المعمل أسوة بكلّ القرى التي يكون على أطرافها معمل توليد للكهرباء». وقال: «على هذا الأساس من حقنا أن نحصل على 21 ساعة كهرباء في اليوم كحد أدنى، ونطالب، باسم الأهالي، بالالتزام بمعايير السلامة المعتمدة عالمياً وبخاصة أنّ الأمراض السرطانية أصبحت تفوق كلّ التوقعات نتيجة للتلوث الناجم عن معمل الجية وغيره في منطقتنا».

# إلغاء مشروع سدّ القيسماني في حمانا

أوضح رئيس بلدية حمانا جورج شاهين أنّ «الإفادة المتوخاة من إقامة سدّ القيسماني تعترضه محاذير عديدة وخطيرة منها التعرض إلى المياه الجوفية المستثمرة منذ أجيال والمعروفة بنبع الشاغور والينابيع الأخرى التي مصدرها منطقة المغيتة»، محذراً من «خطر انهيار حائط السدّ أو انزلاق الجبل لأنّ المنطقة غير مستقرة ومعرضة باستمرار للزلازل مما يعرض حمانا والمنطقة إلى أضرار لا يمكن تعويضها».

وخلال لقائه أول أمس، وفد الجمعيات الأعضاء في الحركة البيئية اللبنانية والخبراء البيئيين في مقرّ البلدية أعضاء المجلس البلدي وحشد من الأهالي، أعلن شاهين أنّ «بلدية حمانا سبق وطرحت حلاً بديلاً عن السدّ للإفادة من فائض مياه الشاغور ونقلها من مصبها إلى القرى المجاورة بكلفة أقل بكثير من كلفة بناء السد».

ثم عرض رئيس الحركة بول أبي راشد مشاريع السدود المنفذة أخيراً «والتي فشلت أو فيها عيوب أهمها سدّ بريصا في الضنية، إذ لم يجمع السدّ المياه بعد 12 سنة من الأعمال وكلفة بلغت 18 مليون دولار، بسبب طبيعة الأرض التي لا تختلف كثيراً عن باقي السدود التي بدأ تنفيذها من دون القيام بالدراسات اللازمة واستشارة المجتمعات المحلية والحصول على موافقة وزارة البيئة الملزمة قبل هدر المال العام من دون جدوى مثل سدّ جنة – نهر ابراهيم وسدّ بقعاتة كنعان وسدّ المسيلحة وسد بلعا». ودعا إلى «أخذ العبرة وعدم المباشرة بسدّ القيسماني لأنه سيفشل في تجميع المياه النظيفة على حساب تدمير البيئة».

وبعد مداخلات البروفسور ولسون رزق والدكتور معتصم الفضل وخبراء في القانون والبيئة ومناقشة مع الأهالي والحضور، تقرّر «رفض إنشاء سدّ القيسماني في موقع المغيتة واللجوء إلى كافة الوسائل المتاحة لمنع تنفيذه».

# ارتفاع العائدات الصناعية الصينية بنسبة 11.4 في المئة

ارتفعت عائدات الشركات الصناعية الصينية خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 11.4 في المئة على أساس سنوي.

وحسب بيانات رسمية جديدة صدرت أمس، عن مصلحة الدولة للإحصاء بلغ إجمالي عائدات الشركات الصناعية التي يبلغ حجم أعمالها السنوي أكثر من 20 مليون يوان (3.2 مليون دولار أميركي)، 2.86 تريليون يوان. ويشير نمو العائدات الملحوظ من أقل من عشرة في المئة إلى الزيادة المسجلة في هذا المجال خلال النصف الأول من العام الحالي. وكانت وتيرة النمو أسرع من المتوقع، بسبب النمو القوي المسجل في شهر حزيران الماضي، عندما حققت الشركات الصناعية عائدات تقدر بـ 588 مليار يوان، بارتفاع مدهش بنسبة 17.9 في المئة مقارنة بالعام السابق. وفي هذا السياق، أرجع الإحصائي في مصلحة الدولة للإحصاء خه بينغ هذا الارتفاع إلى زيادة المبيعات وانخفاض التكاليف لدى الشركات الصناعية في شهر حزيران الماضي، مع الاعتراف بأنّ القاعدة المنخفضة المسجلة في نفسها الفترة من العام الماضي قد ساهمت بالنمو المرتفع.

وخلال الفترة ما بين حزيران وتموز، ارتفعت عائدات الشركات ذات التمويل الخارجي والشركات الممولة من هونغ كونغ وماكاو وتايوان في شكل أكبر بنسبة 15.3 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 691.76 مليار يوان. وحققت المؤسسات المملوكة للدولة والشركات الصناعية القابضة المملوكة للدولة أيضاً، عائدات تقدر بـ 761.35 مليار يوان، بارتفاع 5.6 في المئة عن العام السابق، فيما قفزت أرباح الشركات الخاصة بنسبة 13.5 بالمئة على أساس سنوي لتصل إلى 910.49 مليار يوان، وسجلت الشركات المساهمة إجمالي أرباح بـ1.69 مليار يوان، بارتفاع بنسبة 10.8 في المئة على أساس سنوي. وعلى صعيد القطاعات، فقد سجلت الشركات الصناعات في مجال صناعة التعدين أرباحاً وصلت إلى 340.05 مليار يوان في النصف الأول من العام الحالي، بانخفاض بنسبة 14.6 في المئة على أساس سنوي، أما الشركات في قطاع الصناعات التحويلية فقد سجلت نمواً بنسبة 15.6 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 2.3 مليار يوان خلال الفترة المذكورة.

ومن أصل 41 قطاعاً صناعياً، ارتفعت عائدات 35 قطاعاً وبقي واحد منها مستقراً وتراجعت خمسة في النصف الأول من العام الحالي عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق.

# المركزي الروسي يرفع سعر الفائدة للحدّ من التضخم

وسط مخاوف في شأن التضخم والتوتر الإقليمي، رفع المصرف المركزي الروسي سعر الفائدة في شكل مفاجئ، بحيث قررت إدارة المصرف رفع سعر الفائدة 50 نقطة أساسية أو نصف في المئة، إلى 8 في المئة سنوياً.

وأشار محللون إلى أنهم لم يتوقعوا هذه الخطوة، التي جاءت بعد العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا بسبب الأزمة الأوكرانية. وكانت أسواق الأسهم والعملة في روسيا قد شهدت تعثراً بعد فرض العقوبات الجديدة، وأعلن المصرف المركزي الروسي أنه سيزيد من سعر الفائدة اعتباراً من اليوم الاثنين، لتقليل ضغوط التضخم. وأشار المصرف إلى أنّ مخاطر التضخم زادت بسبب مجموعة من العوامل، من بينها الظروف الداخلية، والتوتر الإقليمي وتأثيراته المحتملة على أسعار تبادل العملة، الروبل، وكذلك التغيرات المحتملة في السياسات الضريبية. وبلغ التضخم في حزيران الماضي 7.5 في المئة، ليفوق توقعات المصرف عند 6.5 في المئة. وذكر المصرف أنّ السبب الرئيسي وراء زيادة نسبة التضخم هو انخفاض سعر الروبل وتأثيره على أسعار الكثير من المنتجات والخدمات الأخرى، مشيراً إلى أنّ الهدف من زيادة الفائدة هو خفض المعدل إلى 4 في المئة.

وأوضح المركزي الروسي أنّ الظروف المالية تزداد ضيقاً منذ آذار الماضي بسبب الظروف الإقليمية. وبحسب شركة البحث الاقتصادي «كابيتال إكونوميكس»، فإنّ الزيادة فاجأت المحللين، وقد تكون خطوة وقائية للحدّ من كمية النقود التي تغادر روسيا قبل أي عقوبات تفرضها الولايات المتحدة أو أوروبا. وقال رئيس قسم الأسواق النامية في الشركة نيل شيرنغ: «إنّ أكبر المخاوف هي زيادة أخرى في مغادرة رؤوس الأموال، فيقل الطلب على عملة الروبل، مما يزيد بدوره من ضغوط التضخم». كما أشار شيرنغ إلى «احتمال الحاجة إلى زيادة سعر الفائدة إلى 10 في المئة أو أكثر إذا تصاعدت الأزمة في أوكرانيا». وأضاف: «إنّ الاقتصاد الروسي أكثر ضعفاً أمام العقوبات (أو حتى التلويح بها) أكثر مما يتوقع الكثيرون».

# الخطوط الجوية الماليزية على شفير الإفلاس

كشفت «الخطوط الجوية الماليزية أنها توشك على الإفلاس بعد خسارة طائرة ثانية على إثر اختفاء الأولى قبل أشهر.

ولفت الخبراء إلى خطورة الوضع المالي للشركة الماليزية، وأشاروا في الوقت نفسه إلى أنّ شركات جوية أخرى مثل الخطوط الجوية الكورية أو «غارودا» الإندونيسية التي شارفت على الإفلاس، توصلت إلى معالجة أزماتها واستئناف نشاطاتها.

كما أوضح محلّلون أنّ الشركة تحتاج إلى تدخل فوري من جانب صندوق الاستثمار العام الذي يمتلك 69 في المئة من رأسمالها، وإلى إعادة تنظيم عميقة إذا ما أرادت أن تتجاوز المأساة المزدوجة للرحلتين «أم إتش 370» و«أم إتش 17».

# نشاطات اقتصادية

● اتخذ وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور قراراً بفسخ العقد الموقع بين الوزارة ومستشفى نوفل في بيروت، وإمهالها مدة شهر لتأمين كل الشروط الصحية واللوجستية والطبية الضرورية، وتلبية كلّ المعايير المطلوبة من المستشفيات، تحت طائلة سحب الترخيص منها نهائياً.

وأوضح بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، أنّ قراره «جاء نتيجة الكشف الذي أجرته مديرية العناية الطبية على المستشفى، والذي كشف أنّ المعايير الصحية وشروط النظافة غير متوافرة فيه، وهو بحاجة الى عملية إعادة تأهيل شاملة».

وشكر أبو فاعور «وسائل الإعلام كافة على دورها المساهم في حماية صحة المواطنين، وهو ما يلتقي مع التوجه الحاسم لدى الوزارة في منع أي إهمال أو خلل صحي».

● وقع رئيس مجلس الأعمال اللبناني الصيني علي المصري، بروتوكول تعاون بين المجلس ومجموعة شركات شداد غروب يمثلها رئيس مجلس الإدارة سعيد شداد.

وشدّد البروتوكول على أهمية التعاون المشترك بين المجلس وشداد غروب في الأعمال التجارية والاستيراد والتصدير بين لبنان والصين، وعلى صعيد التجارة الدولية كما التعاون في الهندسة والمقاولات وتنفيذ المشاريع السكنية والسياحية والتجارية ودراسة المشاريع وتقديم تسهيلات خاصة لأي مشروع من خلال المجلس. ومن شأن هذا التعاون أن يعود بالخير على الاقتصاد اللبناني والتجارة بين لبنان والصين على مختلف الأصعدة والمجالات.